Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم توجهت لأختى (ريشة) فقلت: هكذا انتن جنس النساء.. سواء كنتن بشراً أو جماداً.. تتحملن كل المتاعب دون كلل.. **تحمل الأنثى منكن حملها فى كَبَد ومع ذلك ينسب المولود لاسم لأبيه** .. لقد استمعتِ لكل متاعبنا وهمومنا فماذا عنك ياأختاه.. ماذا أنت فاعلة فى حياتك.. قولى... بوحى... لنا فنحن أشقاؤك ؟.

ضحكت ريشة وقالت: لعلِّى أسعد منكم حظاً.. فلا أنا أداة.. لخيانة زوج وزوجة.. ولا أنا مضطرة لشطب حقوق.. ولا أتعرض لعبث أطفال أو كبار.. إن صاحبى فنان تشكيلى يسمى: (إسلام) هذا الإسلام عظيم فى كل شىء.. سلوكه ومنهجه.. معاملاته مع الإنسان والجماد.. كل شىء فيه جيد.. إنه شاب ملتزم أيما التزام.. يحبنى كثيراً ويرعانى وينظفنى بعد كل مرة يستخدمنى فيها.. لكننى أرق لحاله فهذا من النوع من البشر لا يعيش فى بحبوحة من الرزق.. مشاعره رقيقة وأحاسيسه مرهفة.. ويلتحف السماء ويحتضن الخيال.. يعشق الليل والسهر.. الهدوء والسمر.. لكن مثله من الفنانين يظل مستقبلهم فى مهب الريح يلهث وراء الرزق الحلال ويعانى أحيانا من سوء الأحوال.. ويعايش كثيراً من الأهوال..

إن هذه الفئة من الفنانين لا تأتيهم الثروة إلا فى أرذل العمر ..

فهاهو العبقرى بيكاسو عرف الثروة فى آواخر أيامه..

وهاهو (فانجوخ) الموهوب اشتهر بعد أن ذهب إلى رحاب ربه..

وهاهو (بتهوفن) بلغ أوج شهرته بعدما أصيب بالصمم... وغيرهم كثير.

إن صاحبى يرسم أجمل اللوحات... لا يحب الفن المبتذل ولا يرتاده أو يتعامل معه... يفعل فى عصر أصبح فيه الابتزال والإباحية ضمن مفاتيح الثروة والثراء..

رغم كل ذلك فأنا أحبه وأحترمه وأسعد كثيراً عندما تحملنى أنامله تنهل من الطبيعة بسحرها وثرائها لترسم خطوطا وفنونا يسميها البشر تجريدية وانطباعية وسيريالية.. لا تهم الأسماء.

ماهى إلا لحظات.. وقد جاءت إشعاعات الضوء تغمرنا وتفرق بيننا.. وتنهى سمرنا.. وها هى يد الإنسان تمد إلى المقلمةالتى أفرغنا فيها أحزاننا. فحملنى